قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام قال وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رواه مسلم السادسة عشرة لا بأس بإنشاد الشعر في المسجد إذا كان مدحا للنبوة أو الإسلام أو كان حكمة أو في مكارم الأخلاق أو الزهد ونحو ذلك من أنواع الخير فأما ما فيه شيء مذموم كهجو مسلم أو صفة الخمر أو ذكر النساء أو المرد أو مدح ظالم أو افتخار منهي عنه أو غير ذلك فحرام لحديث أنس السابق في المسألة التاسعة فمما يحتج به للنوع الأول حديث سعيد بن المسيب قال مر عمر بن الخطاب في المسجد وحسان ينشد الشعر فلحظ إليه فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك با أسمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم رواه البخاري ومسلم ومما يحتج به للنوع الثاني حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى ا عليه وسلم نهي عن تناشد الأشعار في المسجد حديث حسن رواه النسائي بإسناد حسن السابعة عشرة يسن كنس المسجد وتنظيفه وإزالة ما يرى فيه من نخامة أو بصاق أو نحو ذلك ثبت في الصحيحين عن أنس رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم رأى بصاقا في المسجد فحكه بيده وفي الصحيح أحاديث كثيرة في هذا وهو مجمع عليه الثامنة عشرة من البدع المنكرة ما يفعل في كثير من البلدان من إيقاد القناديل الكثيرة العظيمة السرف في ليال معروفة من السنة كليلة نصف شعبان فيحصل بسبب ذلك مفاسد كثيرة منها مضاهاة المجوس في الإعتناء بالنار والإكثار منها ومنها إضاعة المال في غير وجهه ومنها ما يترتب على ذلك في كثير من المساجد من إجتماع الصبيان وأهل البطالة ولعبهم ورفع أصواتهم وإمتهانهم المساجد وإنتهاك حرمتها وحصول أوساخ فيها وغير ذلك من المفاسد التي يجب صيانة المسجد من